



المدرس في الشرح وبمايل ، واستفلق المعنى على التلميذ فلجأ إلى الحفظ من غير أن يتصور المراد . ففي كتب قواعد اللغة العربية المقررة على تلاميذ المدارس الابتدائية تعريف معقد للمفعول منه استنباطاً من أمثلة وضعوها

وفيهما كثير من الخطأ ، أو على الأقل فيها مبالغة في المجاز لا يهضمها التلاميذ ، فقد عرفوا المفعول منه بأنه اسم منصوب بهد واو بمعنى مع ، للدلالة على ما فعل الفعل بمقارنته . فتكلمة التمرير « للدلالة على ما فعل الفعل بمقارنته » يتوقف عند تفههما الكبير ويعجز عن تصورهما الصغير . وكان الأولى أن يقتصر في التمرير على شعره الأول « وهو اسم منصوب بهد واو بمعنى مع » . أما الأمثلة ، فهي مؤنة ، بقصد التجديد منهم — على ما يظهر — واسكنها خرجت عن المعنى المطلوب ، فقالوا : غرد البابل والشجرة ، أى مع الشجرة ، أى مصاحباً الشجرة ، أى مقارناً الشجرة في تنريده . وقالوا : جلس السكين وباب المسجد ، أى مع باب المسجد ، أى مصاحباً لباب المسجد ، أى مقارناً لباب المسجد . وقالوا : جلس التلميذ والكتب ... أى ... أى ... ومع كل هذه « الأباية » التي يلجأ إليها ، فإن الأمثلة لا تتضح للتعلم ، وبخاصة إذا كان صغيراً .

ولم يرد إن هذه وأمثالها مما ورد في كتب قواعد اللغة العربية مما أخطأها التوفيق وجانبها الصواب ، ولو اقتصرنا على خرجت وطلع الشمس ، أو وغروب الشمس ، أو وصلاة الظهر مثلا ، وغيرها مما يتضح فيه المعنى بدون « آباية » لكان أولى وأرحم بمقول التلاميذ ، ولكنه الخطأ في أساس التأليف تبعاً لخطأ سابق في كتب النحو بدون تحميم .

ومثل هذا الخطأ أيضاً حادث في واو انمية التي ينصب بعدها الفعل المضارع ، ذلك أن فاء السببية وواو انمية تضمير بدها أن — كما قالوا — وجوباً بشرط ، إلا أن معنى كل منهما مخالف للآخر . فالفاء يكون ما قبلها سبباً لما بعدها ، وما بعدها متأخراً عما قبلها ، وقد بنا عليه تقول أقبل فأكرمك ، وذا كرفتنجج ، فالإكرام مترتب على الإقبال ، والمذاكرة سبب في النجاح ، ومن القرآن قوله تعالى : « يا ليتنا نرد فنعمل غير الذي كنا نعمل » ؛ يفهم منه أن عملهم المتأخر لما كانوا يعملون مترتب على ردهم إلى

### المفعول مع وواو انمية :

من عنوان المفعول منه يفهم الإنسان أن الاسم المنصوب بهد الواو مصاحب الاسم السابق لها . فالمصاحبة شرح وتوضيح للواو التي هي معنى في إفادة انمية في هذا الباب . والأمثلة المسموعة من القرآن وغيره واضح فيها معنى الواو بدون تجوز أو تأويل فن القرآن قوله تعالى : « فأجمعوا أمركم وشركاءكم » فشركاءكم ليست معطوفة على أمركم ، بل هي مفعول منه ، إذ أنه لا يراد أجمعوا أمركم وأجمعوا شركاءكم ، وإنما المقصود أجمعوا أمركم مع شركاءكم .

وقوله تعالى : « والذين تبوءوا الدار والإيمان » لا يراد به تبوءوا الدار وتبوءوا الإيمان ، إذ أن الإيمان لا يُتَبَوَّى ، وإنما المراد أنهم تبوءوا الدار مع إيمانهم بالله . ومن قول العرب : « لو تركت الناقة وفصيلها لرضعها » معناه لو تركتها مع فصيلها لرضعها . ومن شعرهم قوله :

لا تحببنيك أتوا بي فقد جمعت هذا ردائي مطويًا وسربالًا  
معناه هذا ردائي مطويًا مع سربال . وقوله :

فكونوا أنتمو وبنى أيكم مكان الكليتين من الطحال  
معناه كونوا مع بنى أيكم متقارنين متعاونين .

فالشواهد المأثورة يتضح فيها أن الواو نص في انمية بدون تجوز أو تأويل . إلا أن بعض الشراح توسموا في الأمثلة وحملوا الواو معاني تحتاج إلى المجاز فلجأوا إلى التفسير ، وتفسير للتفسير ومزيد من تفسير التفسير ، فقالوا : سرت والنيل ، وسرت والطريق ، أى مصاحباً النيل ؛ ومصاحباً الطريق ، أى مقارناً النيل ؛ ومقارناً الطريق في سيرى ، وذلك تفسيراً لقولهم سرت مع النيل ، وسرت مع الطريق . وهذا من العبث والافتقار بمكان . ولكننا على هذا النمط تعلمنا وعلنا كتب النحو . وفي هذا العبث وقع المؤلفون ، وبهذا العبث أزم التلاميذ في المدارس ، فاضطرب

الدنيا مرة أخرى . أما الواو فيكون ما بعدها مصاحباً لما قبلها في نفس الوقت ، ومن ذلك قوله تعالى : « يا ليتنا نرد ولا نكذب بآيات ربنا ونسكون من المؤمنين » ، فهم يتمنون ردهم مرتبطاً في الوقت نفسه مع عدم تكذيبهم بآيات الله ، ومرتبطاً مع كونهم من المؤمنين . ومن الشعر قوله :

لا تنه عن خلق وتأتي مثله عار عليك إذا فعلت عظيم  
معناه مع إتيانك في الوقت نفسه مثل ما نهيت عنه . وقوله :

أتيت ريان الجهون من الكرى وأبيت منك بليلة اللسوع  
معناه مع بيان في الوقت نفسه من حبي لك وتقلبي في فرائسي كن لدغته المقرب .

لكن الأساندة - مع احترامهم لهم - مؤانئ كتب الفوائد عاقبوا بين الفاء والواو في الأمثلة بدون نظر إلى اختلاف معنيهما فقالوا : ذاكر فتنجح ، وذاكر وتنجح ، قالنا لا الأول يرتب فيه النجاح على المذاكرة ، ولكنه في الثاني يحتاج إلى تأويل ، ومع ذلك فهو بعيد عن معنى الواو التي في هذا الباب على كل حال حقيقة أنه قد يكون مع المذاكرة النجاح ، ولكن ليس النجاح مرتبطاً مع المذاكرة في نفس الوقت ، وإنما هو مترتب عليها ، وهي سبب له . وذلك ما تفيد الفاء التي تؤدي معناها لام<sup>(١)</sup> التعليل ، وتصلح أن تحلها في أمثلتها .

وإن الآيات والأمثلة لتؤيد كل ما قدمنا ، ولله در ابن مالك إذ يقول :

والواو كالفاء إن فقد مفهوم مع كلاً تكن جالداً وتظهر الجزع  
فهو يذكر لنا أن الواو ينصب بعدها المضارع كالفاء بشرط أن تفيد المعية . ومثاله موضح كل الإيضاح . فلعل المؤلفين لكتب القواعد يذكرون ذلك عند إعادة الطبعات .

عبد الستار أحمد فراج

محرر بائع العمري

١ - نسر في اللغة لا صرحت له :

علم الله أنني جد حريص على سلامة اللغة ، ولكنني أكره

(١) تبين لي أن لغة السببية تؤدي ما يؤديه المفعول لأجله المحرور باللام دائماً ، فذاكر تنجح مثل ذاكر لنجاحك . وتبين لي أن الواو المعية تؤدي ما تؤديه الحال دائماً ، فعولك لا تنه عن خلق وتأتي مثله مثل لا تنه عن خلق في حالة إتيانك مثله . هنا رأيي في ولله صواب ...

الترمت فيها ، وأبغض شيء إلى نفسي الإيمان في الجدل إلا جدلاً يكشف حقه ، أو يُدحض باطلاً ، أو يهدي إلى الرشده ؛ وقد ضقت ذرعاً بمسائل كثيرة يتعلق بها بعض من حذفت نيهم ، أو ضاق أوقتهم ، أو استولى عليهم الغرور ، وأحب أن يوسع نطاق ( البريد الأدبي ) بالرسالة الفراء لنشر هذه المسائل ؛ فمنها :

١ - يحرص كثير من أهل الفضل والدراية على تغيير لفظ العلم الكونية المصدر باب إذا كان مضافاً إليه ؛ فيقولون : مدرسة أبي حمص ، ومدرسة أبي الطامير ؛ جريباً على قاعدة جر المضاف إليه بالياء إذا كان من الأسماء الخمسة ؛ وقد يقومون بحسن نية فيما يدعوا إلى السخرية فيقولون (مدرسة بني أبي الريش) يريدون مدرسة البنين ببلدة أبو الريش ؛ ولو علموا أنه يجوز حكاية الكونية على أشهر أوضاعها ، وهو صيغة الرفع بالواو لأراحو واستراحو ، وأظن الأستاذ الإمام الشيخ حمزة فتح الله قد عقد بحثاً لذلك في كتابه ( المواهب الفعجية ) ، وقرأ أحد الصحابة ( تبت بدا أبو لب ) كما في تفسير العلامة ( أبو السعود ) .

٢ - يتشبه بمضمون بوجوب جر كلمة ( أثناء ) فيقولون مثلاً ( يلعب البرق في أثناء السحاب ) ، وهم يتمددون في هذا الترت على ورود الكلمة في جميع المراجع اللغوية التي بأيدينا على هذه الصورة ، ويقولون النجاة : إن اسم المكان لا يقبل النسب على الظرفية إلا مبهماً ؛ وأثناء جمع تثنى ، وهي في جميع الأوضاع مخصصة غير مبهمة لأحصار حدودها فيما أضيق إليه ؛ وهذا بلا شك كلام صحيح ؛ ولكن لم لا يكون نصب الكلمة جارياً على نزع الخافض ، وهو كثير جداً في كلام العرب ، وجعله بعض العلماء قياسياً في المصادر المؤولة من ( أن ) وما دخلت عليه بل في غير المصادر من الأسماء الصريحة ؟

٣ - ما زال بعض الأدباء يتكرون كلمة ( الهناء ) لعدم ورودها مجردة من ناء التانيث في أشهر الموسوعات اللغوية ؛ وقد غاب عنهم ورودها في (المخصص) للامامة ( ابن سيده ) في باب ألوان العيش والنميمة ( أو كمال قال ) ؛ ويعلم الله كم جرى قلمهم الأحمر والأزرق على كلمة الهناء شائخين متهوين ، وكم نال ( ابن نباتة ) الشاعر الظريف من الزرابة والاستخفاف حين طرق أسماءهم بيته الرشيق :

هنالما ذاك العزاء المقدما فإبس المزون حتى تبسما

هذه الحالة أحسن من التي سبقها وهكذا ، وبذلك يستقيم اللفظ وينسجم مع المعنى المراد ، والسلام .

الألكندرية محمود البشبيشى

التناسب . وهو الآية . وحسن الجرس . وتكرير المقطع :

يظهر أن هذه الكلمات ونظائرها حبيبة إلى الأستاذ الفاضل محمود البشبيشى ، ولها بالقلب نوطه ، فهو بالنها ولا يفتأ يلهج بها ويكررها !

ولو كانت تلك الكلمات تحمل ما نحن بصده لقلنا : لقد أتى الأستاذ بما لم يأت به الأوائل ، واستدرك ما فاتهم وطلع علينا برأى طريف له دعامة من الحق تسنده ، ولكن الأستاذ أخذ يردد كلمة التناسب ويظنها حجة له رهى على الضد مما يرى إذ ما شأن التناسب هنا في موضوعنا ؟ التناسب الذى أورده ابن مالك في الفيته إنما أورده في الأسباب التى تجمل المنوع معروفاً . ومنار البحث مقصور على أن المصروف قد لا ينصرف ، وذلك عند الاضطراب لا التناسب . وبالرغم من هذا ليست الآية شعراً حتى نقول : إن اضطراب الوزن أدى بكلمة أشياء أن تمنع من الصرف وهى مصروفة وبهذا عرف موضع هاتين الكلمتين : الاضطراب ، والتناسب ، وفى أى شيء يردان ، وعلمنا أن كلمة التناسب فقدت قوتها السحرية ، إذ لا مكان لها في محل النزاع .

بقى أن ننقل مسرعين إلى ما بقى من الألفاظ ( جو الآية ، وحسن الجرس ، وتكرير المقطع ) ، والتي اعتمد عليها الأستاذ بعد التناسب في التوجيه رأيه الذى ارتآه في كلمة ( أشياء ) الواردة في الآية ، فهو يرى أن كلمة ( أشياء ) في الآية ( لو وردت مصروفة لتكرر حيناً مقطعان بلفظ واحد ، وكان ذلك محلاً إلى حد ما بحسن الجرس والتناسق ، ولا شك أن القرآن الكريم في المكان الأول من رعاية التناسق والسلامة من كل مظان التنافر ، وهذا من أعظم وجوه الإعجاز )

وكان النسر - على هنا - لو فسر تلك الآية خارجاً بكلمة ( أشياء ) عن جو الآية ، ومعبراً بقوله : « يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تظهر لكم تشق عليكم وتغممكم » لجازله أن بنون ، لأن الأستاذ يقول : « فلو خرجت كلمة أشياء عن جو

٤ - يتمسك كثير من أوائلك بوجوب ضم راء ( الرصافة ) واقفين عند نص ( الفيروزى ) ، ولو أنصفوا لحوّلوا أعينهم إلى ما كتبه شارح القاموس على هامش المادة ، وإذا لعلوا أن الفتح والضم سيان ، وفى ظنى أن الفتح في مثل هذه الكلمة أرق وأجمل ، وما أحسب ( على بن الجهم ) طيب الله ثراه قد نطق بها إلا مفتوحة الراء حين قال بيته الخالد :

هيون الها بين الرصافة والجرس

جانب الهوى من حيث ندرى ولا ندرى

٢ - أمسن من زى قبل :

كثيراً ما يتعرض الفارثين ، ويجرى على ألسنة المتحدثين هذا الأسلوب ، ومنهم من يكتفى بفجواه وما يتبادر إلى الذهن من معناه ، غير باحث فيما بنى عليه من أساس لغوى ، أو قاعدة نحوية ، ومنهم من يحرف الكلام عن مواضعه ، فيزعم أن اللفظ الأخير منه وهو ( قبل ) بفتح الباء لا يسكونها ، وينسى أن هذا الضبط يفضى إلى تصور في المعنى وتمسف كبير ، إذ ( القَبْلُ ) هو كل شيء في مستهل وجوده ، أو على حد تعبير المجازات : هو الشيء أول ما يكون ؛ وما زلت أبحث في هذه المسألة وأدير الحوار حولها مع الثقات من أهل البصر باللمنة حتى انتهيت إلى ما اعتقده فيها ، وخلصته أن كلمة ( قبل ) ظرف مبنى على الضم لحذف المضاف إليه ، ونية معناه كبقية ( القبايات ) وهى ظروف محصورة في كتب النحاة منها : بمد ووراء وخلف الخ ، وأن كلمة ( ذى ) ليست بمعنى صاحب - كما يتبادر إلى الذهن - ولكنها اسم موصول يستعمل في لفة طيبي' للفرد وغيره مذكراً ومؤنثاً كما هو منصوص في المصادر النحوية كشرح ( ابن عقيل ) وحاشية ( الحضرى ) ، وإنها قد تأتي مبنية بلفظ واحد وهو ( ذو ) رفماً ونصباً وجرماً ، وقد تعرب بالواو رفماً وبالالف نصباً وبالياء جرماً عند قوم من طيبي' فتكون في أحوال الإعراب مثل ( ذى ) بمعنى صاحب التى هي من الأسماء الخمسة ، وعلى هذا الوجه يمكن توجيه الأسلوب ، ويكون الظرف المبنى على الضم صلة الموصول باعتباره شبه جملة على حسب ما شرحه النحاة .

وإذا يكون المعنى : هذا الشيء خير من الذى كان قبله ، أو

لفوريات :

نعيد اليوم . للتذكير . ماقلناه بالأمس :

١- قلنا إن الفعل (هاج) الثلاثي إنما يتمدى بنفسه ويلزم ، وإن الرباعي المهورز منه (أهاج) خطأ لم يلفظ به إسان عربي قح ، وإن الصواب - في التذكير - هو التضميف (هيسج) لا الهمز .  
ولكن الأستاذ محمود رزق سليم لا يزال - بالرغم مما سبق - يقول ص ٧٧٩ « (واهاجت) في خاطره أبالة الشعر فأتاها في بيتها . »

٢- وقتلنا إن وصف (أهل فلاة) إنما يكون على (فعل) لا غير . ودع عنك تشقيق فلان وتخريج فلان . وأضح إلى قول الرحمن على إسان ملكه جبريل . قال : « ومن الجبال جدد (بيض وحر) مختلف ألوانها وغرابيب (سود) » . وقال : « وسبع سنبلات (خضر) وأخر بابسات » . وقال « إنها ترى بشرر كالقصر كأنه جمات (صفر) » . وقال - وهو أصدق القائلين : « متكئين على رفرف (خضر) وعبقري حسان » فكيف يصح للأستاذ صبجي إبراهيم الصالح - وغيره - أن يقول ص ٧٨٣ « وتمخو تحت ألوانها الداكنة (السوداء) كل ما يدب على الأرض أو يجري » ؟

٣- وقتلنا لا يقال (داو) من الدوى وإنما (مدو) من (دوى) الرباعي لا الثلاثي ، ولكن الأستاذ محمد فتحي عبد الوهاب يأنى إلا أن يقول ص ٨٠٩ « واستعمت الأرنب إلى صوت (داو) قادم من بعيد . »

وبعد : فالذي قلناه بالأمس نقوله اليوم مذكرين . وذكر فامل التكري تنفع المؤمنين .

عمرنا

(الربيعون)

جامع الترمذى :

جاء في عدد « الثقافة » ٩٤٥ في ص ٢٢ قول الكاتب : « المحدث أبو عيسى الترمذى صاحب الجامع الصحيح في الحديث » والصواب أن نقول « الأمام الحافظ أبو عيسى الترمذى صاحب الجامع في الحديث » لأن لقب « المحدث » هو دون « الحافظ »

الآية لجاز عليها ما يجوز على سواها من الصرف والتنوين . وما رأى الأستاذ الفاضل في مثل هذا التعبير أو التفسير ؟ لهماه بليغاً خالياً من التنافر ؟ أو براه غير بليغ ؟ إن رأه بليغاً فقد سلم بأن تكرير المقطع مرتين بلافظ واحد سواء في الآية أو غيرها لا يخل بحسن الجرس والتناسق ، وإن تخيله غير بليغ لتكرير المقطع مرتين فقد رجع عما ارتآه من صرف الكلمة عندما تخرج عن جو الآية ، والمفسر - كما تعلم - حريص على أن يكون تفسيره متناسقاً يطابق الآية ويقارنها .

وإلى هنا نرى أن التمسك بتكرير المقطع لا يقوى على التحالين طويلاً ، فقد هوى عندما سدد إليه الأستاذ أحمد المعجمي مصروبه وأورد ما أورده من الآيات ، وهل روى غلته ما أجاب به الأستاذ الشيبثي بعد ذلك ؟ في الحق أن حجة الأستاذ المعجمي ما زالت ملزمة ، لأن كلمة (شئ) في الآيتين منزوة ، وليس فوقها علامة من علامات الوقف كما هو المهورز في المعاجف ، والمقياس على هذا صحيح ، وليس قياساً مع الفارق - كما يقول الأستاذ البشيبثي - : « وإنه من الممكن ، بل من الحسن الوقف على كلمة شئ » إذ بعد هذا ابتداءً لم يرد عن الرسول عليه السلام . ويلزم من ذلك على رآيه أن الآية تكون خالية من التنافر عند الوقف بدون موجب ، ولا تكون كذلك عند الوصل ، وذلك أمر لم يهد في آيات القرآن ، ولم يقل به أحد إلا إذا وافقنا الأستاذ البشيبثي على هواء كلاً أراد التخلص من مشكل ، ودون شك أن هذا يجعل الأمر فوضي .

وادعاء أن همزة (شئ) مسبوقه بلين صامت ، وهمزة أشياء مسبوقه بحرف مد صاعد ، وأن لذلك تأثيره في نقل المقطعين ادعاء غير ناهض . لأنه ثبت في الآيتين أن المقطع تكرر مرتين بلافظ واحد ، ولا يمكن ذلك ما إذا كان الحرف صامتاً أو صاعداً وذلك كاف في الرد .

وفي الختم نمود فنقول : إن علماء اللغة بصريهم وكوفيهم أجمعوا على أن الكلمة ممنوعة من الصرف في جميع الحالات إلا إذا كان تمت اضطرار ، ومنعت الصرف لكثرة الاستعمال تشبيهاً لها بأب التائيت المدودة ، وفي هذا القدر كفاية .

محمد غنيم

و «الأ كذوبة» و «حصان الجوى» و «الأميرالحادى والخمسون»  
وهى قصص طريفة مشوقة تقدم للأطفال غذاء مناسباً لظلاله المتفتح  
ومادة ناعمة لعقله الصغير فى أسلوب سهل فصيح جذاب .  
ولا شك أن هذا اللون من الكتابة للأطفال باللغة العربية  
السليمة المذبة الفصيحة ، يقوم لسان الناشئ ، ويطعمه على البيان  
منذ الصغر . وكلم أود أن يقبل ولدى حسام على القراءة فى مستقبل  
حياته مثلما يقبل الآن على قراءة قصص الأستاذ السكيلانى ، كما  
أود لأمثاله من الناشئين ، فيتكون جيل يشغف بالقراءة ويجنى  
ثمرة الاطلاع .

أبو مسام

ألى الأستاذ مهدي مهدي الفنام :

نشرت الرسالة القراء فى عددها الأخير ( ٧٨٥ ) مقالاً عن  
المرحوم حافظ بك إبراهيم شاعر النيل نسب فيه كاتبه الأستاذ  
حين مهدي الفنام أبياتاً اشاعر النيل . وقد لاحظت :  
أولاً : أن هذه الأبيات غير موجودة فى ديوان حافظ  
إبراهيم الذى قامت وزارة المعارف بطبعه .

ثانياً : هذه الأبيات من ( بحر الخفيف ) والبيت الآتى من  
الأبيات المذكورة ، على هذه الرواية غير صحيح من ناحية العروض :  
وعجيب يفوز هذا بانطلاق وهذا فى ذلة المأسور  
فهل الأبيات لشاعر النيل ؟ وهل للبيت المذكورة رواية  
أخرى صحيحة ؟

( الزقازيق )

طه موسى البيومي

سؤال :

حدثنى الأستاذ الشيخ محمد رجب البيومي يوم وفاة المغفور له  
الأستاذ أحمد الكاشف أنه سيكتب ترجمة ضافية (بالرسالة) القراء  
عن الشاعر الكبير فى أقرب فرصة ، كما سيكتب ترجمة أخرى  
للأستاذ أحمد محرم ، ومضى أسابيع وأشهر وطلع علينا الأستاذ  
القائل بأبحاث جديدة غير ما أشار إليه . وأنا لا أدرى أنسى  
الكاتب وعده ، أم أدى ما عليه وتأخرت ( الرسالة ) القراء  
عن النشر ؟ !

( الصورة )

سعاد طامل

( الرسالة ) : الجواب عن السؤال الأول بنعم ، وعن الثانى بلا

فى مصطلح علماء السنة ، بل هو رابع الأئمة الخمسة : البخارى  
ومسك وأبى دواد والترمذى والنسائى . وكتابه فى الحديث اسم  
« الجامع » وأما « الجامع الصحيح » فهو للبخارى ، وكذلك  
مسلم سعى كتابه « الجامع الصحيح » لأنهما لم يخرجوا إلا الصحيح  
وأما الترمذى فاسم ديوانه « الجامع » وقد خرج فيه الصحيح  
والحسن والغريب ، والفرائب التى خرجها فيها بعض المناكب ،  
ويخرج حديث الثقة الضابط ، ومن بهم قليلاً ومن بهم كثيراً  
ومن يقبل عليه الوهم ، ويبين ذلك ولا يسكت عنه . وأما مسلم  
فلا يخرج إلا حديث الثقة الضابط ومن فى حفظه بعض شئ .  
ونكلم فيه بحفظه ، ولكنه يتجرى فى التخرىج عنه ، وأما  
البخارى فشرطه أشد من ذلك ، وهو أن لا يخرج إلا للثقة  
الضابط وإن ندر وهمه ، وإن كان قد اعترض عليه فى بعض  
ما خرج عنه وبسط القول فى هذا فى كتاب ( شروط الأئمة  
السنة لمحمد بن طاهر القدسى ) المطبوع مع شروط الأئمة الخمسة  
للحازمى . والترمذى ينتسب إلى مدينة قديمة على طرف نهر رايخ الذى  
يقال له جيحون ، والناس مختلفون فى كيفية هذه النسبة ، بعضهم  
يقول بفتح التاء ، وبعضهم يقول بضمها ، وبعضهم يقول بكسرها ،  
والتداول على السنة تلك المدينة بفتح التاء وكسر الميم ، والذى  
كنا نعرفه قديماً كسر التاء والميم جميعاً ، والذى يقوله  
المتشوقون وأهل المعرفة بضم التاء والميم ، وكل واحد يقول  
معنى لما يدعيه . والترمذى أحد الأئمة الذين يقتدى بهم فى علم  
الحديث ، صنف الجامع والمال تصنيف رجل متقن ، وبه كان  
يضرب المثل فى الحفظ ، تلمذ للبخارى وشاركه فى شيوخه ...  
توفى بقرية بونغ إحدى قرى ترمذ سنة ٢٧٩ ، انتهى بإيجاز من  
( الباب فى الأنساب لابن الأثير ) المطبوع بمصر .

محمد أسامة هليبي

قالت شهرزاد :

يوالى الأستاذ كامل كيلانى الإنتاج فى أدب الطفل الذى يمد  
هو أول من أنشأه فى العربية . وقد أخرجت له أخيراً دار مكتبة  
الأطفال ( ٣٢ شارع حسن الأكبر ) مجموعة قصصية من سلسلة  
« قالت شهرزاد » منها « بنت الوزير » و « قاهر الجبابرة »  
و « أمير الغاريت » و « كثر الشمردل » و « صنائع الأعاجيب »